

دعاء ختم القرآن في ليلة القدر مستجاب

إنّ هنالك دعاء لختم القرآن الكريم موجود في نهاية المصاحف، وهو دعاء منسوب للشيخ ابن تيمية كما هو مثبت في بعض كتبه، ومما جاء في هذا الدعاء:

"صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو المتوحد في الجلال بكمال الجمال تعظيماً وتكبيراً، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديراً وتدبيراً المتعالي بعظمته ومجده، الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وصدق رسوله - صلى الله عليه وسلم - تسليمًا كثيرًا، الذي أرسله إلى جميع الثقليين الجن والإنس بشيرًا ونذيرًا، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيرًا.

اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، ولأنك الجسيمة حيث أنزلت علينا خير كتبك، وأرسلت إلينا أفضل رسلك، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك، وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس، وهديتنا لمعالم دينك الذي ارتضيته لنفسك، وبنيتَه على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام، ولك الحمد على ما يسرته من صيام رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد".

دعاء لمن ختم القرآن مكتوب

من أدعية ختم القرآن الكريم دعاء الشيخ ابن تيمية الموجود في نهاية المصاحف المطبوعة، وهو دعاء طويل جداً فلا يمكن إدراجه كاملاً مرة واحدة، ولكن مما جاء فيه ما يأتي:

"اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك، بنو إيمانك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا، اللهم ذكرنا منه ما نسينا، وعلّمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا، اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويعلم بحكمه ويؤمن بمتشابهه، ويتلوه حق تلاوته، اللهم اجعلنا ممن يقيم حدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده، اللهم اجعلنا ممن اتبع القرآن فقادته إلى رضوانك الجنة، ولا تجعلنا ممن اتبعه القرآن فزج في قفاه إلى النار، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم، وأصلح ذات بينهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، واهدهم سبل السلام، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وبارك لهم في أسماعهم وأبصارهم وذرياتهم وأزواجهم أبداً ما أبقيتهم واجعلهم شاكرين لنعمك مثنين بها عليك، قابليها وأتمها عليهم برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم واغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على ذلك، اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم، وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

دعاء ختم القرآن للشيعة

من الأدعية المشهورة عند الشيعة دعاء ختم القرآن للإمام السجّاد، وهو الإمام علي بن الحسين المعروف بزين العابدين، ومما جاء في دعائهم المزعوم:

"اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا، وجعلته مهيمنا على كل كتاب أنزلته، وفضلته على كل حديث قصصته، وفرقنا فرقت به بين حلالك وحرامك، وقرآنا أعربت به عن شرائع أحكامك، وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا، ووحيا أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا، وجعلته نورا نهدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه، وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه، وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه، ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه، وعلم نجاة لا يضل من أم قصد سنته، ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته.

اللهم فإذ أفتدنا المعونة على تلاوته، وسهلت جواسي ألسنتنا بحسن عبارته، فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته، ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته، ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه وموضحات بيناته، اللهم إنك أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملاً، وأهمته علم عجائبه مكملاً، وورثتنا علمه مفسراً، وفضلتنا على من جهل علمه، وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله. اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة، وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله، فصل على محمد الخطيب به وعلى آله، واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك، حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه، ولا يختلجنا الزيف عن قصد طريقه.

اللهم صل على محمد وآله، واجعلنا ممن يعتصم بحبله، ويأوى من المشابهات إلى حرز معقله، ويسكن في ظل جناحه، ويهتدي بضوء صباحه، ويقبض بتبليج أسفاره، ويستصبح بمصباحه، ولا يلتمس الهدى في غيره.

دعاء ختم القرآن في رمضان

لعل أشهر أدعية ختم القرآن الكريم هو الدعاء المأثور عن الشيخ أحمد ابن تيمية، وهو الدعاء المطبوع في نهاية المصاحف، وينبغي العلم أنه ليس هنالك دعاء مأثور عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يقوله عند ختم القرآن الكريم، ولكن الدعاء اجتهاد من المسلمين يدعون بما شأوا ضمن حدود الشريعة، ومما جاء في هذا الدعاء:

{ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وأجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وأجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد - صلى الله عليه وسلم - وعبادك الصالحون، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد - صلى الله عليه وسلم - وعبادك الصالحون.

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، ونسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك والنار، اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته وعافيته ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين: { رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } { رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ }.

{ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }، { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

دعاء ختم القرآن مكتوب للنابلسي

إنَّ الشيخ الدمشقي محمد راتب النابلسي هو أحد العلماء والدعاة المعروفين على مستوى الوطن العربي، ويحب الناس الاقتداء به وترديد ما يقوله من أدعية، ومن الأدعية المشهورة عنه دعاؤه عند ختم القرآن الموجود على موقعه الخاص، وهو دعاء طويل لا يمكن الإتيان به كاملاً، ولكن مما جاء فيه:

سبحان الله العظيم الوهَّاب ، سبحان الله الغفار التَّوَّاب ، سبحان الله رب الأرباب ، ومسبب الأسباب ، سبحان خالق خلقه من ثراب ، سبحان من خلق الخلق وأحصاهم عدداً ، سبحان من لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ، سبحان من عمَّ بمعرفة الجميع ولم يترك أحداً. اللهم إنا عبيدك ، وبنو عبيدك ، وبنو إيمانك ، نواصينا بيدك ، ماضٍ فينا حكمك ، عدلٌ فينا قضاؤك ، نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا، وقائدنا وسائقنا إلى جنَّاتك جنات النعيم.

اللهم ألبسنا به الخلل ، وأسكننا به الظلل ، وادفع عنا به النقم ، وزدنا به من النعم يا ذا الجلال والإكرام، اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك ، اجعلنا ممن يحلُّ حلاله ويحرم حرامه ، ويؤمن بمتشابهه ، ويعمل بمحكمه ، ويتلوه حق تلاوته أثناء الليل وأطراف النهار ، على الوجه الذي يرضيك عنَّا، اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا ضياء ، ولأبصارنا جلاء ، ولذنوبنا مُمَحَّصاً ، ولأسقامنا دواء ، وعن النار مُخَصَّصاً، اللهم انقلنا بالقرآن الكريم من النار إلى الجنة ، ومن

الظلمات إلى النور ، ومن الضلالة إلى الهداية ، ومن الفقر إلى الغنى ، ومن البِدعة إلى السُنَّة ، ومن الفُرقة والاختلاف إلى الاجتماع والاعتصام يا ذا الجلال والإكرام ، ويا ذا الطول والإنعام.

اللهمّ ذكرنا به ما نسينا ، وعلمنا منه ما جهلنا ، اللهم اجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده يا رب العالمين، اللهمّ إنا نسألك الجنة وما قرّب منها من قولٍ وعمل ، ونعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قولٍ وعمل، اللهمّ اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فينا عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك اللهم لنا فيما أعطيت ، وقنا واصرف عنا شرّاً ما قضيت فإنك تقضي ولا يُقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت ، ولك الحمد على ما قضيت ، ولك الشكر على ما أعطيت وأوليت ، نستغفرك اللهم من جميع الذنوب والخطايا ، ونتوب إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك.

اللهمّ انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم ، الذي أعليت مكانه ، وأيدت سلطانه ، وقلت يا أعز من قال : فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ، ثم إنا علينا بيانه . أحسن كُتُبك نظماً ، وأفصحها كلاماً ، وأبينها حلالاً وحراماً ، مُحْكَم البيان ، ظاهر البرهان ، محروسٌ من الزيادة والنقصان ، فيه وعدٌ ووعد ، وتخويفٌ وتهديد ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيلٌ من حكيم حميد، اللهمّ اجعلنا عند ختم القرآن من الفائزين يا رب العالمين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أكرم الأكرمين ، ويا أجود الأجودين ، نسألك اللهمّ أن تغفر لنا في ليلتنا هذه أجمعين، اللهمّ اغفر لنا في ليلتنا هذه أجمعين ، وشفعَ المُحسنين منا في المُسيئين يا رب العالمين.

دعاء ختم القرآن مكتوب محمد جبريل

من أدعية ختم القرآن المشهورة دعاء الشيخ محمد جبريل، وهو أحد أئمة الحرم المكي ومن قرأه القرآن الكريم المشهورين على مستوى الوطن العربي والعالم الإسلامي، ومما جاء في دعائه عند ختم القرآن الكريم ما يأتي:

صدق الله العظيم، صدق الله العظيم المتوحد بالجلال.. بكمال الجمال.. تعظيماً وتكبيراً، {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان:1]، وبلغ رسوله الكريم الذي أرسله إلى الثقلين الجن والإنس بشيراً ونذيراً، ونحن على ذلك من الشاهدين.

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. اللهم قنا واصرف عنا شر ما قضيت، فإنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، فلك الحمد يا الله على ما قضيت، ولك الشكر يا الله على ما أنعمت به وأوليت، نستغفرك ونتوب إليك، نستغفرك اللهم من كل ذنب وخطيئة ونتوب إليك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، أنت الغني ونحن الفقراء إليك، أنت القوي ونحن الضعفاء إليك. اللهم يا أصل المنقطعين أوصلنا إليك. اللهم هب لنا منك عملاً صالحاً يقربنا إليك. اللهم استرنا فوق الأرض، وتحت الأرض، ويوم العرض عليك. اللهم أحسن ووقفنا بين يديك. اللهم لا تخزنا يوم العرض عليك.

اللهم تقبل صلاتنا، وصيامنا، وقيامنا، وركوعنا، وسجودنا. اللهم تقبل صلاتنا. اللهم تقبل صيامنا. اللهم تقبل قيامنا. اللهم تقبل ركوعنا. اللهم تقبل سجودنا. اللهم اجعلنا من عتقاء شهر رمضان. اللهم أجرنا من النار. اللهم أجرنا من خزي النار. اللهم أجرنا من كل عمل يقربنا من النار. اللهم أدخلنا الجنة مع الأبرار، برحمتك يا عزيز يا غفار! اللهم اجعلنا يا مولانا في شهرنا هذا.. وفي يومنا هذا.. وفي ليلتنا هذه.. من عتقائك من النار، واجعلنا من المقبولين الفائزين، برحمتك يا أرحم الراحمين! برحمتك يا الله!

يا ملك يا الله.. يا قدوس يا الله.. يا سلام يا الله.. يا مؤمن يا الله.. يا مهيمن يا الله.. يا عزيز يا الله.. يا جبار يا الله.. يا متكبر يا الله.. يا خالق يا الله.. يا بارئ يا الله.. يا مصور يا الله.. يا غفار يا الله.. يا قهار يا الله.. يا وهاب يا الله.. يا رزاق يا الله.. يا فتاح يا الله.. يا علیم يا الله.. يا قابض يا الله.. يا باسط يا الله.. يا خافض يا الله.. يا رافع يا الله.. يا معز يا الله.. يا مدبّر يا الله.. يا سميع يا الله.. يا بصير يا الله.. يا حكيم يا الله.. يا عدل يا الله.. يا لطيف يا الله.. يا خبير يا الله.. يا حلیم يا الله.. يا عظیم يا الله.. يا غفور يا الله.. يا شكور يا الله.. يا علي يا الله.. يا كبير يا الله.. يا حفيظ يا الله.. يا مقبض يا الله.. يا حسيب يا الله.. يا جليل يا الله.. يا كريم يا الله.. يا رقيب يا الله.. يا مجيب يا الله.. يا واسع يا الله.. يا مجيد يا الله.. يا واحد يا الله.. يا واحد يا الله.. يا صمد يا الله.. يا قادر يا الله.. يا مقتدر يا الله.. يا مقدم يا الله.. يا مؤخر يا الله.. يا أول يا الله.. يا آخر يا الله.. يا ظاهر يا الله.. يا باطن يا الله.. يا وال يا الله.. يا متعال يا الله.. يا حي يا الله.. يا قيوم يا الله.. يا مقبض يا الله.. يا مميض يا الله.. يا برّ يا الله.. يا تواب يا الله.. يا منتقم يا الله.. يا عفوّ يا الله.. يا رعوف يا الله.. يا مالك الملك ذا الجلال والإكرام يا الله.. يا مقسط يا

الله.. يا جامع يا الله.. يا غني يا الله.. يا مُعْن يا الله.. يا مانع يا الله.. يا ضار يا الله.. يا هادي يا الله.. يا نور يا الله.. يا بديع يا الله.. يا باقي يا الله.. يا وارث يا الله.. يا رشيد يا الله.. يا صبور يا الله.. يا الله..

دعاء ختم القرآن مكتوب مختصر

من أدعية ختم القرآن الكريم الدعاء الذي يتلوه الشيخ هاني الرفاعي أحد أئمة الحرم المكي، وهو دعاء طويل لا يمكن الإتيان به كاملاً، ولكن مما جاء في هذا الدعاء:

"صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو، المتوحد بالجلال.. وبكمال الجمال.. تعظيماً وتكبيراً، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديرًا وتديباً، المتعالي بعظمته ومجده، {الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان:1]، وصدق رسوله الكريم، الذي أرسله إلى الثقيلين بشيراً ونذيراً، {وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا} [الأحزاب:46]، صدق الله العظيم التواب، الغفور الوهاب، الذي خضعت لعظمته الرقاب، وذلت لجبروته الصعاب، ولانت لقدرته الشدائد الصلاب، رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وخالق عباده من تراب، منزل الكتاب، {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ} إِلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَصِيرُ [3: غافر:3] عليه توكلنا وإليه المآب.

صدق من لم يزل جليلاً، صدق من حسبنا به كفيلاً، صدق من اتخذناه وكليلاً، صدق الهادي إليه سبيلاً، صدق الله، {وَمَنْ أصدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً} [النساء:122]، صدق الله العظيم، وصدق رسوله الكريم، قُلْ صدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا [آل عمران:95]، صدق الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن الرحيم، الحي القيوم، ونحن على ما قال ربنا وخالفنا من الشاهدين، ولما أوجب وألزم غير جاحدين، والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعنا معهم، برحمتك يا أرحم الراحمين!

اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، وألائك الجسيمة، حيث أنزلت علينا خير كتبك، وأرسلت إلينا أفضل رسلك، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك، جعلتنا من خير أمة أخرجت للناس، وهديتنا لمعالم دينك، لك الحمد على ما يسرته من صيام رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز، الذي { لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} [فصلت:42]، اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، وعلمتنا الحكمة والقرآن.

نسألك اللهم بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا، وذهاب غمومنا، وسائقنا ودليلنا إليك، وإلى جنات النعيم. اللهم وذكرنا منه ما نسينا، وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم واجعلنا ممن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويعمل بمحكمه، ويؤمن بمتشابهه، ويتلوه حق تلاوته. اللهم واجعلنا ممن يقيم حدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك، يا رب العالمين."

ما يقال عند ختم القرآن؟

لم يثبت في السنة النبوية أنّ هنالك دعاء أو قول يمكن للمسلم الدعاء به بعد ختمه للقرآن الكريم، وكذلك لم يثبت دعاء مخصوص عن أحد من الصحابة رضوان الله عليهم، ولكن ورد عن بعض الصحابة أنهم كانوا حين يختمون القرآن الكريم يجمعون أهلهم ومواليهم ثم يدعون الله تعالى، وذلك وارد عن أنس بن مالك رضي الله عنه كما روى غير واحد من التابعين رضي الله عنهم، وقد تابعه على هذه الحال كثير من التابعين ومن جاء من بعدهم، فيستحب الدعاء بعد ختم القرآن الكريم لكي يرزق الله تعالى المسلم خيري الدنيا والآخرة .

ماذا تفعل بعد الانتهاء من ختم القرآن؟

لم يرد في السنة النبوية الشريفة ما يفيد بأن هنالك عملاً معيناً يمكن للمسلم أن يفعله عند ختم القرآن الكريم، ولكن استحب بعض العلماء أن يجمع المرء أهل بيته ويدعو الله تعالى بما يفتح به عليه، وقد ورد أنّ بعض الناس يوزعون الطعام على نية القبول ولكن هذا لا أصل له في الشرع ولم يرد عن أحد من الصحابة أو السلف، وكذلك ما يرد أنّ الذي يختم القرآن الكريم يُستحب له أن يقرأ الفاتحة وأواخر البقرة هذا أيضاً لا أصل له في الشرع، وورد في حديث ضعيف، والله أعلم .

هل هناك دعوة مستجابة عند ختم القرآن؟

لم يؤثر عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنّ الدعاء مستجاب عند ختم القرآن الكريم، ولكن قال الفقهاء إنّ الدعاء مستجاب عند ختم القرآن الكريم بما فهموه من الأحاديث النبوية الشريفة والآيات القرآنية التي تنوّه بفضل القرآن الكريم، فقال بعض العلماء في الدعاء عند ختم القرآن الكريم: "يستجاب الدعاء عند الختم وتنزل الرحمة، واستحبوا الدعاء بعد الختم استحباباً مؤكداً وجاء فيه آثار كثيرة، ويلح في الدعاء ويدعو بالمهمات ويكثر من ذلك في صلاح المسلمين وصلاح ولاية أمورهم؛ ويختار الدعوات الجامعة"، والله أعلم .

هل تنزل الملائكة عند ختم القرآن؟

إنّ الثابت في الإسلام ه أنّ الملائكة تنزل لسماع القرآن الكريم وهذا ما ثبت في السنة النبوية الكريمة من خلال عدد من الأحاديث النبوية المباركة، ومنها ما يرويه البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال: "كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ جِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَطَيْنِ، فَتَعَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تُدْنُو وَتُدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يُوْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُ بِالْقُرْآنِ"، ففي هذا الحديث يخبر النبي -عليه وآله الصلاة والسلام- أنّ الملائكة نزلت بالسكينة على هذا الصحابي لأنه كان يقرأ القرآن، والأحاديث في ذلك كثيرة، والله أعلم.